

## اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز ومعوقات تطبيقه بجامعة نجران

د. علي محمد زكري

كلية التربية – جامعة جازان

alizakari@hotmail.com

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز ومعوقات تطبيقه بجامعة نجران ٢٠١٧/٢٠١٨، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (٣١) عبارة، موزعة على (٣) محاور، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) عضو هيئة تدريس بجامعة نجران، منهم (٧٨) ذكور، و(٥٥) إناث، وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز بجامعة نجران قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن أهمية ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أيضاً أن معوقات تطبيق ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيري (الجنس - التخصص).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - ملف الإنجاز - المعوقات.

## Faculty members Attitudes towards evaluating students using the portfolio and obstacles to its application at Najran University

### Abstract

Current study aims to identify the attitudes of faculty members towards evaluating students using the portfolio and the obstacles to its implementation at Najran University 2017/2018. To achieve the aims of study, we used a scale consisting of (31) items with (3) dimensions, (78) males and (55) females was responded to scale. Results showed high significant degree of the attitudes of the teaching staff towards implementing the portfolio at Najran University, the obstacles to implementation of the portfolio, there were no statistically significant differences on the attitudes of faculty members towards evaluating the students using the portfolio according to the variables of gender, and there were no statistically significant differences in the use of the portfolio among faculty members for the variable of sex and specialization .

**Keywords:** *Attitudes - Portfolio - Obstacles*

### مقدمة :

أدت التحديات التربوية الكبيرة التي تواجهها الأنظمة التعليمية في عصر الحداثة والعولمة إلى ولادة اتجاهات معاصرة وجديدة في مجال القياس والتقييم على صعيد المنظومة التربوية، فالتقويم التقليدي السائد في المؤسسات التعليمية لم يعد قادراً على مجاراة التطور الكبير الذي تشهده الأنظمة التعليمية المعاصرة. فالاختبارات التقليدية وما ينتج عنها من درجات اعتبارية لا تستطيع أن تقدم تقييماً موضوعياً عن مستويات الطلاب المعرفية، وحالتهم الوجدانية والنفسية، ولا تساعد على تطوير الأداء التربوي للطلاب والمعلم في اتجاه تطوير شخصية الطالب وتحفيز قدرته العلمية والمعرفية في الاتجاه المطلوب (القرشي، ٢٠٠٧).

وتعد ملفات الإنجاز من التطورات التربوية الهائلة التي أفرزتها التوجهات التربوية المعاصرة في القرن العشرين، إذ يعد مرآة تعكس أهداف ومفردات المنهج الدراسي، وما التأكيد عليه في العملية التعليمية، حيث يعزز التعلم الصفي الحقيقي في الغرفة الصفية والذي يؤدي بدوره إلى تقويم حقيقي لأداء الطالب من الصعب الحصول عليه من أي وسيلة تقويمية أخرى، فهو يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا والقدرة على حل المشكلات، ويتطلب الدمج بين المعارف والقدرة على تطبيقها، ولذلك يتميز بالتكاملية، حيث أنه يكامل بين الممارسات التدريسية والتقويمية، فمن خلال بنائه وتحقيق أغراضه يصبح الطالب مقوماً ذاتياً لأعماله كما يشجع الطالب على ممارسة مهارات ما وراء المعرفة لكي يعي بأدائه، هذا بالإضافة إلى تنمية مهارات التعلم مدى الحياة (عثمان والدغدي، ٢٠٠٧).

وقد لاحظ الباحث قلة التقييم باستخدام ملف الإنجاز بين أعضاء هيئة التدريس، كما أن هناك معوقات تحول دون استخدام هذا النوع من التقييم. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز ومعوقات تطبيقه بجامعة نجران.

### مشكلة الدراسة:

بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة لاحظ الباحث حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام أساليب تقويمية بديلة وأصيلة تقيس تحصيل الطلاب في المواد الدراسية أمر بالغ الأهمية، إذ يحقق المنفعة الذاتية للطلاب نفسه والمنفعة الاجتماعية العامة، وهذا يستلزم إعادة النظر في أساليب التقويم التقليدية.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:  
ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز، ومعوقات تطبيقه بجامعة نجران؟.

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز بجامعة نجران؟.
- ٢- ما أهمية ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة بجامعة نجران؟.
- ٣- ما معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة بجامعة نجران؟.
- ٤- هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز بجامعة نجران باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟.
- ٥- هل تختلف أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة بجامعة نجران باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟.
- ٦- هل تختلف معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة بجامعة نجران باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز بجامعة نجران؟.
- ٢- التعرف على أهمية ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة بجامعة نجران؟.
- ٣- التعرف على معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة بجامعة نجران؟.
- ٤- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟.

- ٥- الكشف عن أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)٩.
- ٦- الكشف عن معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)٩.

#### أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- توفير المعلومات لأعضاء هيئة التدريس لمعرفة أهم المعوقات التي تواجههم في تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز.
  - تمكين المسؤولين وصناع القرار في جامعة نجران بإعادة النظر في أساليب التقييم التقليدية، وإحلال التقييم باستخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس.

#### حدود الدراسة:

- تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:
- مكانية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.
  - زمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٧/٢٠١٨).
  - موضوعية: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز، ومعوقات تطبيقه بجامعة نجران.

#### مصطلحات الدراسة:

- الاتجاهات: ويقصد بها ميل الفرد الذي يتجه بسلوكه نحو بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها، مضيفاً عليها قيماً موجبة أو سالبة، تبعاً لانجذابه لهذه العناصر البيئية أو نفوره منها(علام،٢٠٠٠).
- ويقصد بها في هذه الدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز.

- ملف الإنجاز: ويقصد به ملف يحتوي على توثيق وتجميع هادف لأعمال ومهارات أو أفكار الطالب حول موضوع ما، وقد يحتوي على توثيق لأفضل أعمال الطالب، أو بعض المهارات التي ما زال في مرحلة التدريب عليها (جابر، ٢٠٠٣).
- ويقصد به في هذه الدراسة أداة لتقييم الطلبة يحتوي على مجموعة من المهام في أي مقرر دراسي.
- المعوقات: ويقصد بها كل الأشياء، أو الأشخاص، أو الأشكال التي يمكن أن تكون عائقاً يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته (جرجس، ٢٠٠٥).
- ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الصعوبات والعوامل التي تحول دون قدرة أعضاء هيئة التدريس على تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز.

### الإطار النظري:

#### الاتجاهات الحديثة في القياس والتقييم:

نتيجة التطور في نظريات وأساليب القياس والتقييم، واستجابة لمقتضيات العصر ظهرت اتجاهات حديثة في القياس والتقييم، ويمكن أن نوجز أهم هذه الاتجاهات فيما يلي:

- الربط بين عملية التقييم وباقي عناصر العملية التعليمية.
- الاهتمام بقياس المستويات العليا من التفكير.
- الاهتمام بقياس الفروق الفردية.
- الاتجاه نحو اللامركزية في عملية التقييم.
- إيجاد أساليب ومداخل متنوعة لتقييم الطلاب، وعدم الاعتماد على درجات الاختبار فقط (شنان، ٢٠١٦).

**مفهوم ملف الإنجاز:**

تعد ملفات الإنجاز (Portfolios) إحدى صيغ التقويم البديل التي أصبحت تستخدم بكثرة في المؤسسات التعليمية في العديد من الدول المتطورة لتركيزها على عمليات تعلم مهمة للطالب من حيث تحديد احتياجات تعلمه، وتحصيله لنطاق واسع من المعارف والمهارات الوظيفية، حيث يقوم الطالب بمراقبة ومتابعة أدائه بنفسه، كما تسمح بمستويات متباينة لحل المشكلات التي تثير اهتمام الطالب، وتفكيره الناقد، وتوليف أفكاره في المسؤولية الشخصية، والانعكاسات أو التأملات الذاتية نحو تعلمه، وتعزز مشاركاته الفاعلة مع معلميه وأقرانه، وتضي باحتياجاته كإنسان متفرد (Change,2001).

ويعرف جابر(٢٠٠٦) ملف الإنجاز بأنه: عبارة عن ملف يحتوي على توثيق وتجميع هادف لأعمال ومهارات أو أفكار الطالب حول موضوع ما، وقد يحتوي على توثيق لأفضل أعمال الطالب، أو بعض المهارات التي ما زال في مرحلة التدريب عليها. كما عرفه الدوسري(٢٠٠٤) بأنه مجموعة من أعمال الطالب منتقاه انتقاءً مقصوداً نعرف من خلالها سيرة تعلم الطالب وجهوده وتقدمه وتحصيله في مادة أو مجال دراسي معين، ويجب أن تتضمن المجموعة المنتقاه من أعمال الطالب تلك مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الحقيبة وتعليمات الانتقاء ومعايير الحكم على الجودة ودليل على التنفيذ الذاتي حول الموضوع.

كما عرفته القرشي(٢٠٠٧) بأنه عبارة عن مجموعة أداءات ذات أهداف وأغراض عن أعمال الطالب تمثل جهوده التي قام بها، ونشاطاته التي أنجزها، كما توضح مدى ما أحرزه من تقدم أو نمو دراسي، وما حققه من إنجازات في هذا الاتجاه وذلك في مجال ما من المجالات الدراسية أو موضوع ما من موضوعات الدراسة.

**أسباب ظهور ملف الإنجاز:**

هناك أسباباً عديدة أسهمت في ظهور ملف الانجاز، ومنها يلي:

- كثرة الانتقادات التي وجهت لأدوات القياس التقليدية التي تُعنى بقياس الجانب المعرفي للتلميذ.
- تحقيق مبدأ التكامل بين أدوات القياس، حيث يهتم ملف الإنجاز بقياس جميع جوانب التلميذ بأدوات عديدة متضمنة في الملف.
- مشاركة عدة أطراف في التقويم إلى جانب المعلم كأولياء الأمور، والموجهين، والأخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين، و التلميذ نفسه (هاشم، ٢٠١٠).

### الفرق بين ملف الإنجاز والتقويم التقليدي:

تلخص أبو مسلم (٢٠٠٤) الفروق بين ملف الإنجاز والتقويم التقليدي في النقاط التالية:

- يقيس التقويم بملف الإنجاز الجانب الأدائي بالإضافة إلى الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، بينما يقيس التقويم التقليدي الجانب المعرفي أكثر من اهتمامه بالجانب الأدائي.
- يعتمد التقويم بملف الإنجاز على أكبر قدر من المجال السلوكي موضوع القياس ان لم يكن كل المجال، بينما يقيس التقويم التقليدي عينة من المجال السلوكي وليس كل المجال السلوكي.
- يهتم التقويم بملف الإنجاز بتطبيق التلميذ للمعلومات في الواقع، بينما يهتم التقويم التقليدي باكتساب التلميذ للمعلومات فقط.
- يتم التقويم بملف الإنجاز من خلال محكات متدرجة تصف الأداء في كل مستوى، بينما يعتمد التقويم التقليدي على مثيرات (أسئلة) محددة يجيب عنها التلاميذ.



**فوائد ملف الإنجاز:**

يعد استخدام ملف الإنجاز من الأساليب المهمة في تعليم وتقييم الطلاب، ومن

أبرز فوائده ما يلي:

- أنه يشغل المتعلم مباشرة بتعلمه الشخصي وتقويمه.
- يبين عملية التعلم وليس فقط نتائج التعلم.
- يعمل على بناء ثقة المتعلم (توفيق، ٢٠٠٦).
- يركز على قوة الطالب وإنجازاته.
- يحتوي على تنوع واسع من نماذج العمل ومؤشرات التحصيل.
- يظهر تقدم الطالب خلال فترة من الزمن (عزم، ٢٠٠٥).
- تحسين عملية التعلم وأداء الطلاب.
- تقييم مهارات المتعلم وامكانياته المختلفة بمستوى عال من الدقة والشمول.
- يحتوي على مؤشرات متعددة لمستوى التعلم (ذوقان وأبوسميد، ٢٠١٤).

**تخطيط ملف الإنجاز:**

يتم التخطيط لملف الإنجاز وفق ما يراه (علام، ٢٠١٤) على النحو التالي:

- تحديد الفئة المستهدفة.
- تحديد الغرض من ملف الإنجاز.
- تحديد المحتويات والمهارات المرجوة.
- تحديد الأعمال المراد جمعها.
- وضع خطة مشاركة الطلاب.
- تحديد إجراءات تقدير درجات ملف الإنجاز.
- وضع نشرة لإعلام الأطراف المعنية بملف الإنجاز ونتائجه؟

### معوقات استخدام ملف الإنجاز:

أكد عرفان (٢٠٠٥) أن هناك معوقات تعوق استخدام وتطبيق ملف الإنجاز كأسلوب للتقويم وهي:

- عدم وجود تدريب كاف لأستاذ المقرر على القيام باستخدام ملف الإنجاز.
- عدم إدراك أستاذ المقرر للفلسفة التي يقوم عليها التقويم باستخدام ملف الإنجاز.
- ضيق وقت أستاذ المقرر لمتابعة التقويم باستخدام ملف الإنجاز.
- عدم تقبل أستاذ المقرر الجديد بفكرة التقويم باستخدام ملف الإنجاز.
- التحيز الذي يقع فيه أستاذ المقرر بصورة مقصودة أو غير مقصودة من مساعدة أو تفضيل بعض الطلاب على بعض.
- عدم دقة أستاذ المقرر في تصحيح محتويات ملف الإنجاز.

### الدراسات السابقة:

**دراسة رزقي (٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع استخدام ملفات الإنجاز لمعلمات الرياضيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية في وظائف التقويم الواقعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلمة، وتوصلت النتائج الى أن استخدام ملف الإنجاز لمادة الرياضيات في نظام المقررات بالمرحلة الثانوية يؤكد وعي المعلمات بأهمية استخدام ملفات الإنجاز.

**دراسة العتيبي والعليان (٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة الى تحديد مهارات التفكير فوق المعرفي الواجب توافرها لطالبات الصف الثالث المتوسط، ومعرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تم اختيارهما عشوائياً، الأولى تجريبية وعددها

(٢٧) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٢٧) طالبة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الدراسة باستخدام ملف الإنجاز)، ودرجات المجموعة الضابطة (الدراسة بالطريقة التقليدية) ولصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة المبدل (٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة الأداء بملف إنجاز المهمة الأدائية لمقرري التقويم التربوي وعلم النفس التربوي بكل من الأداء على الاختبارات ومستوى المثابرة والأسلوب المعرفي (التصلب/المرونة)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً من طلاب مقرر علم النفس التربوي و (٦٠) طالباً من طلاب مقرر التقويم التربوي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الأداء على ملف إنجاز المهمة الأدائية والأداء على الاختبارات لدى عينة الدراسة.

**دراسة شنار (٢٠١٦)** هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام ملفات الإنجاز على تحصيل واتجاهات طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تم اختيارهما قصدياً، الأولى تجريبية وعددها (٧٦) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٧٢) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الدراسة باستخدام ملف الإنجاز)، ودرجات المجموعة الضابطة (الدراسة بالطريقة التقليدية) في اختبار التحصيل البعدي لمادة اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام ملف الإنجاز.

**دراسة أبو عقيل (٢٠١٤)** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى طلبة مساق التربية العملية بجامعة الخليل واتجاهاتهم نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت

نتائج الدراسة وجود أهمية لملف الإنجاز في كونه مجموعة من الأعمال تعد ذاتياً، كما بينت النتائج أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام ملف الإنجاز كانت في وجود الرغبة لديهم للتغيير والتجديد والتنوع، وأن المعوقات في استخدام ملف الإنجاز كانت لدى طلبة التخصصات الأدبية نتيجة عدم وجود الوعي الكافي بكيفية استخدامه.

**دراسة أبو عواد والشلبي (٢٠١٣)** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر استراتيجية ملفات الإنجاز في بناء المفاهيم العلمية السليمة وتعديل المفاهيم البديلة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي بالأردن، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستراتيجية ملفات الإنجاز في أداء الطالبات على اختبار المفاهيم العلمية.

**دراسة المديرس والحمار ومبارك (٢٠١٢)** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى رضا وتقييم الطالبات المتدربات للخطة الجديدة المتبعة لمقرر التدريب الميداني بقسم تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من طالبات مقرر التدريب الميداني، وكذلك عدد (١٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وبينت النتائج قبول إيجابي للخطة الجديدة المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالقسم من الارتقاء الأكاديمي والمهني للطالبات.

**دراسة سيمر (Cimer, 2011)**؛ هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير ملفات الإنجاز على عمليات تعلم التلاميذ من وجهة نظر المتعلمين والمعلمين، وتوصلت النتائج الى أن جميع أفراد عينة هذه الدراسة ذكروا أن جميع ملفات الإنجاز كانت عبئاً اضافياً ومضيقاً للوقت في البداية، ولكن مع الوقت أدركوا أن استخدام ملفات الإنجاز كأداة للتقويم يوفر تجربة تعليمية مفيدة تساعد على بقاء أثر التعلم.

**دراسة أبو شعيرة وغانم (٢٠١٠)** تناولت هذه الدراسة معوقات تطبيق استراتيجيات منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٣) معلماً ومديراً ومشرفاً تربوياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد أظهرت النتائج أن معوقات الإمكانيات المادية جاءت في المرتبة الأولى، يليها المعوقات المرتبطة بالتدريب في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت المعوقات المرتبطة بالمعلم، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالمشرف التربوي.

**دراسة القصير والبراهيم والراشد (٢٠١٠)** هدفت هذه الدراسة الى تقصي واقع تطبيق ملف الإنجاز في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة تخصص الرياضيات والعلوم، وتوصلت النتائج الى اتفاق المعلمات على أهمية ملف الإنجاز وخاصة في التقييم، وتأييدهن لاستخدامه، وأثبتت النتائج أيضاً عدم إلمام بعض المعلمات بكيفية استخدام ملف الإنجاز.

**دراسة يوردبكان وأردوغان (Yurdabakan & Erdogan,2010)**؛ هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر استراتيجيات التقويم بملفات الإنجاز في تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع لدى طلبة المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تم اختيارهما عشوائياً، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة من الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية في أزمير بتركيا، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات ملفات الإنجاز كان له تأثير كبير على مهارات الكتابة لدى الطلبة.

**دراسة العبسي (٢٠٠٩)** هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام ملفات إنجاز الطالب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتطبيق طريقة التقويم لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للتقويم

باستخدام ملف إنجاز الطالب، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي أو التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي.

**دراسة ستون (Stone, 2008):** هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر بناء ملف الإنجاز على التعلم والتأمل الفكري للطلبة المعلمين في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً معلماً، وبينت النتائج تمكن الطلبة المعلمين في المجموعة الأولى من اكمال الملف واستخدامه بعكس المجموعة الثانية، وأن ملفات الإنجاز تساعد على التفكير التأملي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة لاحظ الباحث ما يلي:

- الدراسات التي تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم طلاب الجامعة باستخدام ملف الانجاز قليلة - في حدود علم الباحث - وخاصة مدى تأثيرها باختلاف الجنس، والتخصص.
- ركزت غالبية الدراسات على أهمية الاعتماد على ملف الانجاز في تقييم الطلاب في مختلف المقررات الدراسية، وشرع القليل منها في دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في التعويل على ملف الانجاز في تقييم هؤلاء الطلاب بشكل غير مباشر، وتكاد تخلو البيئة البحثية العربية - في حدود علم الباحث - من هذا النمط من البحوث.
- اتخذت بعض الدراسات من المنهج الوصفي، وكذلك أساليبه الإحصائية وسيلة لدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم طلابهم اعتمادا على ملف الإنجاز.

عنيت بعض الدراسات بأهمية الكشف عن معوقات استخدام ملف الإنجاز في تقييم أداء طلاب في مراحل التعليم المختلفة (الابتدائي، والمتوسطة والثانوي)، ولم يهتم أي من هذه الدراسات بأهمية التعويل على ملف الانجاز في تقييم الاداء التحصيلي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

### منهج وإجراءات الدراسة :

#### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وباعتبار أن هذا المنهج يهتم بتحديد الظروف والعلاقات المرتبطة بالظاهرة، ولا يكتفي بجمع البيانات وتنظيمها، بل يتعدى ذلك إلى تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى مجموعة من النتائج التي تُعين على فهم الواقع ومن ثم العمل على تحسينه.

#### المجتمع والعينة :

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، والبالغ عددهم (١٥٠٠)، حيث تم اختيار عينة الدراسة من (١٣٣) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح الجدول (١) أعداد أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس والتخصص

المتغير	العينة	التكرار	الإجمالي
الجنس	ذكر	٧٨	١٣٣
	أنثى	٥٥	
التخصص	علمي	٥٧	١٣٣
	نظري	٧٦	

**أداة الدراسة:**

- لتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز، ومعوقات تطبيقه بجامعة نجران، وتكونت الاستبانة من (٣١) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:
- المحور الأول: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز، ويشمل (٩) عبارات.
  - المحور الثاني: أهمية ملف الإنجاز، ويشمل (١١) عبارة.
  - المحور الثالث: معوقات تطبيق ملف الإنجاز، ويشمل (١١) عبارة.

**صدق أداة الدراسة:****- صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة التربية المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس كمحكمين، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة الاستبانة لأعضاء هيئة التدريس، ومدي تمثيل العبارات لكل محورٍ من المحاور، وقد تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدي تمثيل تلك العبارات، بحيث يتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر، وتم تعديل بعض العبارات وفقاً لما اقترحه السادة المحكمون.

**- صدق العبارات:**

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للمحور (محدوفاً منه درجة العبارة)؛ بوصف مجموع درجات بقية العبارات محكاً للعبارة، كما هو موضح في الجدول (٢):



جدول (٢) : قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ، ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة.

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز	٢١	♦♦٠,٣٩	معوقات تطبيق ملف الإنجاز	١	♦♦٠,٦٦
	٢٢	♦♦٠,٣٩		٢	♦♦٠,٦٥
	٢٣	♦♦٠,٥١		٣	♦♦٠,٦٢
	٢٤	♦♦٠,٤٢		٤	♦♦٠,٦٤
	٢٥	♦♦٠,٥٩		٥	♦♦٠,٦٧
	٢٦	♦♦٠,٥٠		٦	♦♦٠,٥٧
	٢٧	♦♦٠,٥٤		٧	♦♦٠,٧٣
	٢٨	♦♦٠,٥١		٨	♦♦٠,٥٤
	٢٩	♦♦٠,٤٥		٩	♦♦٠,٥٧
	٣٠	♦♦٠,٥٦		١٠	♦♦٠,٦٧
أهمية ملف الإنجاز	٣١	♦♦٠,٤٨	١١	♦♦٠,٦٣	
			١٢	♦♦٠,٧٧	
			١٣	♦♦٠,٦٩	
			١٤	♦♦٠,٧١	
			١٥	♦♦٠,٦٦	
			١٦	♦♦٠,٧١	
			١٧	♦♦٠,٧٠	
			١٨	♦♦٠,٧٠	
			١٩	♦♦٠,٧٧	
			٢٠	♦♦٠,٦٣	

♦♦ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معظم قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك تكون جميع عبارات الأداة صادقة.

### ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث ما يلي:

- تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور والأداة ككل، إذ تراوح بين (٠,٩١ - ٠,٧٧)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.
- والجدول (٣) يبين هذه المعاملات.

جدول (٣) : معامل ألفا كرونباخ للمحاور والأداة ككل

معامل ألفا	المحور
٠,٨٥	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز
٠,٩١	أهمية ملف الانجاز
٠,٧٧	معوقات تطبيق ملف الانجاز
٠,٨٢	الأداة ككل

- ثبات الأبعاد : تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للأداة، كما في الجدول رقم (٤):

جدول (٤) : قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

قيمة مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحاور الفرعية
٠,٠٠٠	**٠,٧٣	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز
٠,٠٠٠	**٠,٧٦	أهمية ملف الانجاز
٠,٠٠٠	**٠,٣٣	معوقات تطبيق ملف الانجاز

◆◆ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من المحاور الفرعية والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠,٣٣ - ٠,٧٦)، وهي قيم مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام الأداة في الدراسة الحالية.

### الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز	١	**٠,٧١	معلومات تطبيق ملف الإنجاز	٢١	**٠,٤٦
	٢	**٠,٧٠		٢٢	**٠,٤٥
	٣	**٠,٦٧		٢٣	**٠,٥٦
	٤	**٠,٦٨		٢٤	**٠,٤٨
	٥	**٠,٧٢		٢٥	**٠,٦٤
	٦	**٠,٦٢		٢٦	**٠,٥٦
	٧	**٠,٧٧		٢٧	**٠,٥٩
	٨	**٠,٥٩		٢٨	**٠,٥٨
	٩	**٠,٦٢		٢٩	**٠,٥١
	١٠	**٠,٧٠		٣٠	**٠,٦٢
أهمية ملف الإنجاز	١١	**٠,٦٧	٣١	**٠,٥٦	
	١٢	**٠,٧٩			
	١٣	**٠,٧٢			
	١٤	**٠,٧٥			
	١٥	**٠,٧٠			
	١٦	**٠,٧٤			
	١٧	**٠,٧٢			

	**٠,٧٣	١٨	
	**٠,٨٠	١٩	
	**٠,٦٧	٢٠	

♦♦ دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معظم قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠.٠١).

### المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، والثاني، والثالث، وبعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة تم اعتماد التدرج الآتي على محاور (عبارات) المقياس:

- ٢.٣٤ فما فوق ودرجتها مرتفعة.
- ١.٦٧ - ٢.٣٤ ودرجتها متوسطة.
- أقل من ١.٦٧ ودرجتها متدنية.

كما تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، للإجابة عن السؤال الرابع، والخامس، والسادس.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

- للإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز بجامعة نجران؟، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والترتيب لعبارات هذا السؤال، كما يتضح من الجدول (٦):

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوي والترتيب لعبارات مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز بجامعة نجران

الترتيب	المستوي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور/ العبارات	الرقم	
المحور الأول: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز						
٧	متوسطة	٠,٧٠	٢,٢٢	الحرص على حضور الدورات التدريبية المتعلقة بملف الانجاز.	١	
٩		٠,٦٧	١,٨٩	السعي إلى اقتناء الكتب والمراجع المتعلقة بملف الانجاز.	٢	
٨		٠,٦٨	١,٩٤	الاطلاع على الدوريات والنشرات الحديثة المتعلقة بملف الانجاز.	٣	
٣	مرتفعة	٠,٦٠	٢,٥٥	الرغبة في الاستماع لمن يتحدث عن ملف الانجاز.	٤	
٥	مرتفعة	٠,٦٦	٢,٣٧	الشعور بالسعادة عند سماع أخبار تتعلق بتطوير ملف الانجاز.	٥	
٢	مرتفعة	٠,٥٥	٢,٦٠	الحرص على الاستفادة من الزملاء المتخصصين في مجال القياس والتقويم.	٦	
٦	مرتفعة	٠,٧٢	٢,٣٠	السعي إلى مواجهة المشكلات التي تتعلق بملف الإنجاز والعمل على حلها.	٧	
١	مرتفعة	٠,٥٩	٢,٦٢	الإحساس بالراحة عند استخدام أدوات التقييم الحديثة.	٨	
٤	مرتفعة	٠,٦٣	٢,٥٣	اهتمام المسؤولين بملف الإنجاز يشجعني على تطبيقه.	٩	
		مرتفعة	٠,٤٤	٢,٣٤	الدرجة الكلية	

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز بجامعة نجران، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور العبارة (٨) "الإحساس بالراحة عند استخدام أدوات التقييم الحديثة" بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٥٩)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تليها العبارة (٦) "الحرص على الاستفادة من

الزملاء المتخصصين في مجال القياس والتقويم " بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وبانحراف معياري (٠,٥٥)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وكانت اقل العبارات على هذا المحور العبارة (٢) " السعي الى اقتناء الكتب والمراجع المتعلقة بملف الانجاز " بمتوسط حسابي مقداره (١,٨٩)، وبانحراف معياري (٠,٦٧)، وبدرجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٢,٣٤)، وبانحراف معياري (٠,٤٤)، وبدرجة موافقة مرتفعة. ويمكن تفسير ذلك بأن بعض أعضاء هيئة التدريس اتجاهاتهم إيجابية نحو تطبيق ملف الإنجاز، ولكن يعوقهم عدم وجود تدريب كاف لهم على القيام باستخدام ملف الإنجاز.

وهذه النتيجة تؤكد الحاجة لهذه الدراسة، حيث جاءت درجة الموافقة مرتفعة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز، مما يؤكد الحاجة الماسة لمراجعة كافة الإجراءات لدعم وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بأدوات تقييم الطلاب وخاصة تطبيق ملف الإنجاز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شمار، ٢٠١٦)، ودراسة (أبو عقيل، ٢٠١٤).

**للإجابة عن السؤال الثاني:** ما أهمية ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة بجامعة نجران؟ فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والترتيب لعبارات هذا السؤال، كما يتضح من الجدول (٧):

جدول (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوي والترتيب لعبارات مقياس أهمية

ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران

الترتيب	الدرجة	المحور / العبارات	المتوسط الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوي
المحور الثاني: أهمية ملف الانجاز					
١	٥	ينمي قدرة الطالب على تعلم المقرر ذاتياً.	٢,٥٥٦	٠,٥٤	مرتفعة
٢	٦	يساعد على التركيز على المقرر الدراسي بدلاً من التركيز على الاختبارات.	٢,٥١٠	٠,٥٩	مرتفعة

٣	٠,٥٢	٢,٦٠٠	ينمي القدرة على البحث والاطلاع على مصادر التعلم الأخرى.
٧	٠,٥٧	٢,٥٠٠	يساعد على تقليل مستوى القلق والخوف من الاختبارات.
٩	٠,٥٨	٢,٥٤١	يعطي صورة دقيقة عن عمل الطالب وانجازاته الحقيقية.
٤	٠,٥٣	٢,٥٦٢	يسهم في تحقيق أهداف المقرر.
٢	٠,٥٠	٢,٦٢٠	يساعد على تنويع أدوات التقييم.
١	٠,٥٠	٢,٦٥٠	يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس ونمو الشخصية.
١٠	٠,٥٤	٢,٥٤٠	يساعد على تقديم تغذية راجعة لتطوير المقرر الدراسي.
٨	٠,٥٤	٢,٥٤٨	يؤدي إلى تنمية أساليب التفكير العلمي.
١١	٠,٦٠	٢,٤٤٠	يعرض تطبيقاً للمعرفة بدلاً من الإلمام بها.
	٠,٤٠	٢,٥٥	الدرجة الكلية

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب حول أهمية ملف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور العبارة (٨) "يؤدي الى تعزيز الثقة بالنفس ونمو الشخصية" بمتوسط حسابي (٢,٦٥٠)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تليها العبارة (٧) "يساعد على تنويع أدوات التقييم" بمتوسط حسابي (٢,٦٢٠)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وكانت اقل العبارات على هذا المحور العبارة (١١) "يعرض تطبيقاً للمعرفة بدلاً من الإلمام بها" بمتوسط حسابي مقداره (٢,٤٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٢,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٤٠)، وبدرجة موافقة مرتفعة.

وهذه النتيجة تؤكد الحاجة لهذه الدراسة، حيث جاءت درجة الموافقة مرتفعة على أهمية ملف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، مما يؤكد أهمية ملف الإنجاز في كونه يعمل على تعزيز الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، كما أنه نوعاً من التكامل بين التعليم والتقييم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رزق، ٢٠١٧)، ودراسة (أبو عقيل، ٢٠١٤)، ودراسة (Cimer, 2011)، ودراسة (القصير والبراهيم والراشد، ٢٠١٠).

للإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة بجامعة نجران؟ فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والترتيب لعبارات هذا التساؤل، كما يتضح من الجدول (أ):

جدول (أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمستوي لمعوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة بجامعة نجران

الترتيب	المستوي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور/ العبارات	الرقم
المحور الثالث: معوقات تطبيق ملف الإنجاز					
١	مرتفعة	٠,٦٠	٢,٥٤	قلة الوعي بأهمية ملف الإنجاز في عمليتي التعليم والتعلم.	١
٧	متوسطة	٠,٥٨	٢,٣٢	صعوبة تطبيق ملف الإنجاز وفقاً للخطة الزمنية للمقرر.	٢
٨	متوسطة	٠,٥٤	٢,٢١	إرشادات ملف الإنجاز في تقييم أداء الطلبة غير واضحة.	٣
٢	مرتفعة	٠,٥٧	٢,٤٦	قلة الاطلاع على الأبحاث والنشرات التربوية المتعلقة بملف الإنجاز.	٤
٤	مرتفعة	٠,٦٤	٢,٤١	كثرة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي تحول دون استخدام ملف الإنجاز.	٥
٦	مرتفعة	٠,٦٢	٢,٣٥	ضعف الحافز والرغبة الداخلية لاستخدام ملف الإنجاز.	٦
١٠	متوسطة	٠,٥٤	٢,١١	محتويات ملف الإنجاز غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة.	٧
١١	متوسطة	٠,٦٩	١,٩٤	يعمل ملف الإنجاز على إغفال المقررات الدراسية الأخرى.	٨



تابع جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوي لمعوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة بجامعة نجران

الترتيب	المستوي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور / العبارات	الرقم
٥	مرتفعة	٠,٥٧	٢,٣٧	ضعف تعاون الطالب مع أستاذ المقرر.	٩
٣	مرتفعة	٠,٦٦	٢,٤٤	كثرة العبء التدريسي لأستاذ المقرر.	١٠
٩	متوسطة	٠,٧٢	٢,١٧	كثافة أعداد الطلبة في المقرر.	١١
	متوسطة	٠,٣٤	٢,٣٠	الدرجة الكلية	

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب حول معوقات تطبيق ملف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور العبارة (١) " قلة الوعي بأهمية ملف الإنجاز في عمليتي التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وبانحراف معياري (٠,٦٠)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تليها العبارة (٤) " قلة الاطلاع على الأبحاث والنشرات التربوية المتعلقة بملف الانجاز" بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وبانحراف معياري (٠,٥٧)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وكانت اقل العبارات على هذا المحور العبارة (٨) "يعمل ملف الإنجاز على اغفال المقررات الدراسية الأخرى" بمتوسط حسابي (١,٩٤)، وبانحراف معياري (٠,٦٩)، وبدرجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٢,٣٠)، وبانحراف معياري (٠,٣٤)، وبدرجة موافقة متوسطة.

وهذه النتيجة تؤكد الحاجة لهذه الدراسة، حيث جاءت درجة الموافقة متوسطة وهي قريبة من المرتفعة على معوقات تطبيق ملف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، مما يؤكد وجود معوقات تحول دون تطبيق ملف الإنجاز تتمثل في: عدم إدراك أستاذ المقرر للفلسفة التي يقوم عليها التقويم باستخدام ملف الإنجاز - ضيق وقت أستاذ المقرر لمتابعة التقويم باستخدام ملف الإنجاز - عدم تقبل أستاذ المقرر الجديد بفكرة التقويم باستخدام ملف الإنجاز - عدم دقة أستاذ

المقرر في تصحيح محتويات ملف الإنجاز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عقيل، ٢٠١٤)، ودراسة (أبو شعيرة وغانم، ٢٠١٠).

للإجابة عن السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز بجامعة نجران باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟

أولاً: متغير الجنس (ذكور - إناث): تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمحور " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز"، كما يتضح من الجدول (٩):

جدول (٩): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز في تقييم الطلبة بجامعة نجران

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث ن = ٥٥		ذكور ن = ٧٨		المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٠,٧١	٠,٣٧ -	٠,٤٣	٢,٣٥	٠,٤٤	٢,٣٢	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكر - أنثى) في محور " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز"، وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس (ذكور - إناث) لا يستخدمون ملف الإنجاز عند إجراء عملية تقييم الطلاب، وبالتالي أدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تطبيق ملف الإنجاز.

ثانياً: متغير التخصص (علمية - نظرية): تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمحور " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز"، كما يتضح من الجدول (١٠):

جدول (١٠): نتائج اختبار "ت" للفروق بين التخصص العلمي والنظري في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز في تقييم الطلبة بجامعة نجران

المحور	علمية ن = ٥٧		نظرية ن = ٧٦		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز	٢,٣١	٠,٤٧	٢,٣٦	٠,٤١	٠,٥٥ -	٠,٥٨	غير دالة

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير التخصص (علمية - نظرية) في محور " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز"، وقد يرجع ذلك إلى أن الكليات (علمية - نظرية) لا يستخدمون ملف الإنجاز عند إجراء عملية تقييم الطلاب، وبالتالي أدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين هذه الكليات (علمية - نظرية) في اتجاهاتهم نحو تطبيق ملف الإنجاز. للإجابة عن السؤال الخامس: هل تختلف أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة بجامعة نجران باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟

أولاً: متغير الجنس (ذكور- إناث): تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمحور " أهمية ملف الإنجاز"، كما يتضح من الجدول (١١):

جدول (١١): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في أهمية تطبيق ملف الإنجاز في تقييم الطلبة بجامعة نجران

المحور	ذكور ن = ٧٨		إناث ن = ٥٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
أهمية ملف الإنجاز	٢,٥٤	٠,٤١	٢,٥٧	٠,٣٨	٠,٤٤ -	٠,٦٦	غير دالة

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكر - أنثى) في محور " أهمية ملف الإنجاز"، وقد يرجع ذلك

إلى أن درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور - إناث) ضعيفة عند إجراء عملية تقييم الطلاب، وبالتالي أدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أهمية ملف الإنجاز.

ثانياً: متغير التخصص (علمية - نظرية): تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمحور "أهمية ملف الإنجاز"، كما يتضح من الجدول (١٢):

جدول (١٢): نتائج اختبار "ت" للفروق بين التخصص العلمي والنظري في أهمية

تطبيق ملف الإنجاز في تقييم الطلبة بجامعة نجران

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	نظرية ن = ٧٦		علمية ن = ٥٧		المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	٠,٠٥	٢,٠١ -	٠,٣٧	٢,٦١	٠,٤٢	٢,٤٧	أهمية ملف الإنجاز

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير التخصص (علمية - نظرية) في محور "أهمية ملف الإنجاز"، ولصالح الكليات النظرية، وقد يرجع ذلك إلى أن درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى هذه الكليات مرتفعة.

- للإجابة عن السؤال السادس: هل تختلف معوقات استخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة بجامعة نجران باختلاف متغيري (الجنس - التخصص)؟

أولاً: متغير الجنس (ذكور - إناث): تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمحور "معوقات تطبيق ملف الإنجاز"، كما يتضح من الجدول (١٣):

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في المعوقات تطبيق ملف الإنجاز في تقييم الطلبة بجامعة نجران

المحور	ذكورن = ٧٨		إناثن = ٥٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
معوقات تطبيق ملف الإنجاز	٢,٢٩	٠,٣٣	٢,٢٢	٠,٣٥	٠,٤٨ -	٠,٦٣	غير دالة

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير الجنس (ذكر - أنثى) في محور "معوقات تطبيق ملف الإنجاز"، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المعوقات موجودة بالفعل في واقع عملية تقييم الطلاب باستخدام ملف الإنجاز، ويدركها جميع أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي لا فرق في ذلك بين الذكور والإناث، مما يؤكد الحاجة الماسة لمعالجة تلك المعوقات والعقبات التي تحول دون قدرة أعضاء هيئة التدريس على تطبيق ملف الإنجاز بصورة صحيحة. ثانياً: متغير التخصص (علمية - نظرية): تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمحور "معوقات تطبيق ملف الإنجاز"، كما يتضح من الجدول (١٤):

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" للفروق بين التخصص العلمي والنظري في معوقات تطبيق ملف الإنجاز في تقييم الطلبة بجامعة نجران

المحور	ذكورن = ٧٨		إناثن = ٥٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
معوقات تطبيق ملف الإنجاز	٢,٣٠	٠,٣٤	٢,٣١	٠,٣٤	٠,٢١ -	٠,٨٤	غير دالة

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير التخصص (علمية - نظرية) في محور "معوقات تطبيق ملف الإنجاز"، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المعوقات عامة لدى معظم الكليات سواء كانت علمية أم

نظرية، مما يؤكد الحاجة الماسة لمعالجة تلك المعوقات والعقبات التي تحول دون قدرة هذه الكليات على تطبيق ملف الإنجاز بصورة صحيحة.

### **توصيات الدراسة:** في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تم التوصية بما يلي:

١. دعم وتنمية ثقافة التقييم باستخدام ملف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس.
٢. تقديم دورات وورش عمل خاصة بأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بملف الإنجاز وكيفية استخدامه وتطبيقه بشكل جيد.
٣. العمل على تذليل كافة العقبات والمعوقات التي تقف حائلاً أمام أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلاب باستخدام الإنجاز.
٤. إصدار دليل عملي ارشادي يتضمن كيفية استخدام ملف الإنجاز من قبل عضو هيئة التدريس والطلاب.

### **مقترحات الدراسة:**

يقدم الباحث - في ضوء نتائج الدراسة الحالية - مقترحات لموضوعات بحثية مستقبلية:

١. استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
٢. تأثير استخدام ملف الإنجاز على مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
٣. الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام ملف الإنجاز في تقييم الطلاب.
٤. إجراء المزيد من الدراسات حول أسباب وعوامل ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس على تقييم الطلاب باستخدام ملف الإنجاز.

## المراجع

- أبو عقيل، ابراهيم (٢٠١٤). معوقات استخدام ملف الإنجاز (portfolio) لدى طلبة مساق التربية العملية بجامعة الخليل واتجاهاتهم نحوه، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ٧(١٦)، ص ص ٨٥ - ١٠٧.
- أبو عواد، فريال والشلبي، الهام (٢٠١٣). أثر استراتيجية البورتفوليو في بناء المفاهيم العلمية السليمة وتعديل المفاهيم البديلة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، العدد (٣٠)*، ص ص ٩٥ - ١٣٦.
- أبو مسلم، مایسة فاضل (٢٠٠٤). أثر اتباع مدخل التقويم باستخدام البورتفوليو على تحقيق الأهداف التربوية وبعض سمات الشخصية اللازمة لنجاح هذا المدخل لدى الطلاب، *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- أبوشعيرة، خالد وغانم، بسام (٢٠١٠). معوقات تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، ٢٤(٣)، ص ص ٧٥٣ - ٧٩٧.
- توفيق، نجاه عدلي (٢٠٠٦). أثر استخدام التقويم البورتفوليو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة، *مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ١٦(٥٣)، ص ص ٢٢٣ - ٣٥١.
- جابر، عبدالحميد (٢٠٠٣). *مدرس القرن الحادي والعشرين ومهارات التنمية المهنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر، عبدالحميد (٢٠٠٦). *اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جرجس، جرجس ميشال (٢٠٠٥). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. بيروت: دار النهضة العربية.

- الدوسري، راشد حماد(٢٠٠٤). القياس والتقييم التربوي الحديث، عمان: دار الفكر العربي.
- رزق، حنان بنت عبدالله(٢٠١٧). واقع استخدام ملفات الإنجاز لمعلمات مادة الرياضيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء وظائف التقييم الواقعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(٩)، ص ص ٢١١ - ٢٢٤.
- سميث، سيسان(٢٠٠٥). رياضيات الطفولة المبكرة. ترجمة صالح عرم، غزة: دار الكتاب الجامعي.
- شنار، آلاء مازن(٢٠١٦). أثر استخدام ملفات الانجاز على تحصيل واتجاهات طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية في نابلس، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- العبيسي، محمد(٢٠٠٩). أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البوتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٢٣(٩٠)، ص ص ١٢٠ - ١٤٦.
- عبيدات، ذوقان وأبوالسميد، سهيلة(٢٠١٤). استراتيجيات التدريس والتقييم في القرن الحادي والعشرين. ط٣، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العتيبي، نبيلة بنت منير والعليان، فهد بن علي(٢٠١٧). فاعلية استخدام ملف الإنجاز لمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(٢)، ص ص ٢٣٤ - ٢٥٣.
- عثمان، سلوى والدغدي، هبه(٢٠٠٧). العلاقة بين تحقيق أغراض الحقيبة الوثائقية (البوتفوليو) والقدرة على الحوار والتفاوض الفكري لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج، العدد(١٢٠)، ص ص ٩١ - ١٢٦.



- عرفان، خالد(٢٠٠٥). **التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا**. القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠١٤). **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**. ط٤، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القرشي، خديجة بنت ضيف الله(٢٠٠٧). **فعالية التقويم بالبورتفوليو في التحصيل والاتجاهات بمادة الرياضيات: دراسة شبه تجريبية على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القصير، أروى والبراهيم، هند والراشد، غادة(٢٠١٠). **واقع تطبيق ملف الإنجاز في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة**. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- المبدل، عبد المحسن رشيد(٢٠١٧). **الأداء على ملف الإنجاز وعلاقته بالأداء على الاختبارات ومستوى المثابرة والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة)**، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٦(٦)، ص ص ٢٣٠ - ٢٤٤.
- المديرس، عبدالله والحمار، أمل ومبارك، رابحة(٢٠١٢). **قياس أثر ادخال منهجية التعلم التعاوني والملف الإنجازي الالكتروني على مقرر التدريب الميداني لقسم تكنولوجيا التعليم بغرض تحسين مخرجات القسم والتكيف مع احتياجات سوق العمل في دولة الكويت**. **مجلة الطفولة والتربية**، ١(٩)، ص ص ٣٣٥ - ٤٠١.
- هاشم، كمال الدين محمد(٢٠١٠). **التقويم التربوي: مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة**. الرياض: مكتبة الرشد.

Change, C.(2001).Construction and Evaluation at A web-based Learning Portfolio System: An Electronic Assessment too, In **novation-In Education and Teaching International**,38(2).pp 55-144.

- Cimer, S.(2011). The Effect of Portfolios on Students' Learning: Student Teachers' Views, **European Journal of Teacher Education**, 34(2).pp 161-176.
- Stone, B.(2008).Problems, Pitfalls, and Benefits of Portfolios, **Teacher Education Quarterly**, 25(1).pp 105-114.
- Yurdabakan, I&Erdogan, T.(2010).The Impact of Portfolios Assessment on Iranian EFL Students Essay Writing: A Process-Oriented Approach, **The Journal of International Social Research**,2(9).pp 526-538.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الزميل عضو/عضوة هيئة التدريس .....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان:

"اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة باستخدام ملف الإنجاز ومعوقات  
تطبيقه بجامعة نجران"

وقد قام الباحث بإعداد استبانة تتكون من جزأين، الجزء الأول البيانات الشخصية، أما  
الجزء الثاني فقد اشتمل على عبارات الاستبيان وعددها (٣١) عبارة.

أمل من سعادتكم التكرم بتعبئة الإستبانة، ولكم خالص تحياتي،،،،،

الباحث

د.علي محمد زكري

## القسم الأول: البيانات الشخصية:

١- الاسم (اختياري) .....

٢- الجنس: ذكر ( ) - أنثى ( )

٣- التخصص (الكلية): علمية ( ) - نظرية ( )

## القسم الثاني: فقرات الاستبانة

م	العبارات	غائباً	أحياناً	أبداً
<b>المحور الأول: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ملف الإنجاز</b>				
١	الحرص على حضور الدورات التدريبية المتعلقة بملف الإنجاز.			
٢	السعي إلى اقتناء الكتب والمراجع المتعلقة بملف الإنجاز.			
٣	الاطلاع على الدوريات والنشرات الحديثة المتعلقة بملف الإنجاز.			
٤	الرغبة في الاستماع لمن يتحدث عن ملف الإنجاز.			
٥	الشعور بالسعادة عند سماع أخبار تتعلق بتطوير ملف الإنجاز.			
٦	الحرص على الاستفادة من الزملاء المتخصصين في مجال القياس والتقييم.			
٧	السعي إلى مواجهة المشكلات التي تتعلق بملف الإنجاز والعمل على حلها.			
٨	الإحساس بالراحة عند استخدام أدوات التقييم الحديثة.			

م	العبارات	فأبأ	أجأبأ	أبأ
٩	اهتمام المسؤولين بملف الإنجاز يشجعني على تطبيقه.			
<b>المحور الثاني : أهمية ملف الانجاز</b>				
١٠	ينمي قدرة الطالب على تعلم المقرر ذاتياً.			
١١	يساعد على التركيز على المقرر الدراسي بدلاً من التركيز على الاختبارات.			
١٢	ينمي القدرة على البحث والاطلاع على مصادر التعلم الأخرى.			
١٣	يساعد على تقليل مستوى القلق والخوف من الاختبارات.			
١٤	يعطي صورة دقيقة عن عمل الطالب وانجازاته الحقيقية.			
١٥	يسهم في تحقيق أهداف المقرر.			
١٦	يساعد على تنويع أدوات التقييم.			
١٧	يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس ونمو الشخصية.			
١٨	يساعد على تقديم تغذية راجعة لتطوير المقرر الدراسي.			
١٩	يؤدي إلى تنمية أساليب التفكير العلمي.			
٢٠	يعرض تطبيقاً للمعرفة بدلاً من الإلمام بها.			
<b>المحور الثالث : معوقات تطبيق ملف الانجاز</b>				
٢١	قلة الوعي بأهمية ملف الإنجاز في عمليتي التعليم والتعلم.			
٢٢	صعوبة تطبيق ملف الإنجاز وفقاً للخطة الزمنية للمقرر.			

م	العبارات	فأبأ	أأبأ	أأأ
٢٣	إرشادات ملف الإنجاز في تقييم أداء الطلبة غير واضحة.			
٢٤	قلة الاطلاع على الأبحاث والنشرات التربوية المتعلقة بملف الانجاز.			
٢٥	كثرة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي تحول دون استخدام ملف الإنجاز.			
٢٦	ضعف الحافز والرغبة الداخلية لاستخدام ملف الانجاز.			
٢٧	محتويات ملف الإنجاز غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة.			
٢٨	يعمل ملف الإنجاز على إغفال المقررات الدراسية الأخرى.			
٢٩	ضعف تعاون الطالب مع أستاذ المقرر.			
٣٠	كثرة العبء التدريسي لأستاذ المقرر.			
٣١	كثافة أعداد الطلبة في المقرر.			